فاستعمله خبراً ضرورةً وينقاس هذا وفَعَالِ بمعنى الأمْرِ كَنَزَالِ من كل فعل ثلاثي تام مُتَصَرِّف فخرج نحو : دَحْرَجَ وكَانَ ونِعْمَ وبئس والمبرد لا يقيس فيهما . هذا باب الاستغاثة .

إذا اسْتُغِيث اسمٌ منادى وجب كونُ الحرف ((يا)) وكَوْنُهَا مذكورةً وغلب جَرُّه بلام واجبة الفتح كقول عمر رضى ا تعالى عنه : (يَا لِ) وقول الشاعر : - .

(يَا لَقَوْمِي وَيَا لاَمْثَالِ قَوْمِى ...)